

لسان العرب

(ميل) : المَيْلُ : العُدُولُ إِلَى الشَّيْءِ وَالإِقْبَالُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ المَيْلَانِ . وَ مالَ الشَّيْءُ يَمِيلُ مَيْلًا وَ مَمَالًا وَ مَمِيلًا وَ تَمِيلًا الأَخيرةُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنشد : لَمَّا رَأَيْتُ أَنزَلَنِي رَاعِي مَالٍ حَلَقْتُ رَأْسِي وَتَرَكْتُ التَّمِيلَ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ : وَهذِهِ الصِّيغَةُ مَوْضُوعَةٌ بِالْأغْلِبِ لَتَكْثِيرِ المَصْدَرِ كَمَا أَنَّ فَعَّلًا بِالْأغْلِبِ مَوْضُوعَةٌ لَتَكْثِيرِ الفِعْلِ . وَ المَيْلُ : مَصْدَرُ المَيْلِ . يُقَالُ : مالَ الشَّيْءُ يَمِيلُ مَمَالًا وَ مَمِيلًا مِثْلَ مَعَابٍ وَ مَعَرِبٍ فِي الأَسْمِ وَ المَصْدَرِ . وَ مالَ عَنِ الحَقِّ وَ مالَ عَلَيْهِ فِي الظُّلْمِ وَ أَمَالَ الشَّيْءُ فِ مالَ وَرَجُلٌ مَائِلٌ مِنْ قَوْمٍ مُيِّلُ وَ مَالَةٌ . يُقَالُ : إِنْهُمْ لَمَالَةٌ إِلَى الحَقِّ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بِنِ جُوَيْةَ : غَدَاهُ ظَهْرُهُ نُجْدٌ عَلَيْهِ ضَبَابٌ تَنْتَحِيهِ الرِّيحُ مِيلٌ قِيلَ : ضَبَابٌ مِيلٌ مَعَ الرِّيحِ يَتَكْفَسَأُ . قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ : القَوْلُ فِي مِيلٍ فَإِنَّهُ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا فَإِنَّهُ أَجْرَاهُ عَلَى الضَّبَابِ وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا مِنْ حَيْثُ كَانَ كَثِيرًا فَذَهَبَ بِالجَمْعِ إِلَى الكَثْرَةِ كَمَا قَالَ الحَظِيئَةُ : فَذَوَّارُهُ مِيلٌ إِلَى الشَّمْسِ زَاهِرُهُ قَالَ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنَّ يَكُونُ مِيلٌ وَاحِدًا كَذَيْقُومٍ وَنَضْوٍ وَ مِرْطٍ وَقَدْ أَمَالَهُ إِلَيْهِ وَ مَيْلَهُ . وَ اسْتَمَالَ الرَّجُلُ : مِنْ المَيْلِ إِلَى الشَّيْءِ . وَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ قَالَ لِأَنَسَ : عَجَّلْتَ الدُّنْيَا وَغَيَّبْتَ الآخِرَةَ أَمَّا وَ إِنْ لَوْ عَايَنَوهَا مَا عَدَلُوا وَ لا مَيَّلُوا قَالَ شَمْرُ : قَوْلُهُ مَا مَيَّلُوا لَمْ يَشْكُوا وَ لَمْ يَتَرَدَّوا . تَقُولُ العَرَبُ : إِنْ لَمْ يَمَيَّلْ بَيْنَ ذَيْنِكَ الأَمْرَيْنِ وَ أُمَيَّلْ بَيْنَهُمَا أَيْ يَمَيَّلُهُمَا أَرَوَّكَبُ وَأُمَيَّلُ بَيْنَهُمَا وَ إِنْ لَمْ يَمَيَّلْ وَ أُمَيَّلْ بَيْنَهُمَا أَيْ يَمَيَّلُهُمَا أَفْضَلَ وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ : لَمَّا رَأَوْا مَخْرَجًا مِنْ كُفْرٍ قَوْمَهُمْ مُضُوا فَمَا مَيَّلُوا فِيهِ وَ ما عَدَلُوا مَا مَيَّلُوا أَيْ لَمْ يَشْكُوا . وَإِذَا مَيَّلَ بَيْنَ هَذَا وَهَذَا فَهُوَ شاكٌ . وَقَوْلُهُ مَا عَدَلُوا كَمَا تَقُولُ مَا عَدَلْتُ بِهِ أَحَدًا وَقِيلَ : مَا عَدَلُوا أَيْ مَا سَاوَوْا بِهَا شَيْئًا . وَ تَمَيَّلَ فِي مَشِيئَتِهِ تَمَيُّلًا وَ اسْتَمَالَهُ وَ اسْتَمَالَ بِقَلْبِهِ . وَ التَّمْيِيلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ : كَالتَّرْجِيحِ بَيْنَهُمَا . وَ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامًا فِيهِ قِلَّةٌ فَ مَيَّلَ فِيهِ لِقَلَّتِهِ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : إِنَّمَا أَخَافُ كَثْرَتَهُ وَ لَمْ أَخَافْ قِلَّتَهُ مَيَّلَ أَيْ تَرَدَّدَ هَلْ يَأْكُلُ أَوْ يَتْرِكُ تَقُولُ العَرَبُ : إِنْ لَمْ يَمَيَّلْ بَيْنَ ذَيْنِكَ الأَمْرَيْنِ وَ أُمَيَّلْ بَيْنَهُمَا أَيْ يَمَيَّلُهُمَا آتِي . وَ المَيْلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الأَعْتِمَامِ حَكِي ثَعْلَبُ : هُوَ يَعْتَمُّ المَيْلَةَ أَيْ يُمَيِّلُ العِمَامَةَ . وَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : صَنَدُفَانِ مِنَ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا بَعْدُ قَوْمٌ مَعَهُمْ سَيَاطُ كَأَذْنَابِ البَقَرِ يَضْرِبُونَ النَّاسَ بِهَا وَ نِسَاءُ كَاسِرِيَّاتٍ عَارِيَّاتٍ مَائِلَاتٍ مُمَيَّلَاتٍ رُوَّوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ البُخْتِ

المائِلة لا يدْخُلُ الجنة ولا يدْجِدُ رِيحَها وإِنَّ رِيحَها لَتَوجِدُ من كذا وكذا يقول : يَمَلِنَ بالخِيلاءِ ويُصَيِّبِنَ قلوبَ الرجالِ وقيل : مائِلات الخِمرة كما قال الآخر : مائِلة الخِمرة والكلامِ وقيل : المائِلات المُتَبَرِّجاتِ وقيل : مائِلات الرُّوسِ إلى الرجالِ والمِشْطَةُ المِداءُ : معروفة وقد كَرِهَها بعضهم للنساء قال ابن الأثير المائِلاتُ الزائِغاتُ عن طاعة □ وما يَلْزَمُ هُنَّ حَفْظُهُ و مُمَيِّلاتُ يُعَلِّمَنَ غيرهن الدخولَ في مثل فِعْلِهِنَّ وقيل : مائِلاتُ مُتَبَدِّخَتِراتِ في المِشْيِ مِمَيِّلاتُ لَأَكْتافِهِنَّ وأعطاهنَّ وقيل : مائِلاتُ يَمْتَشِطُنَ المِشْطَةَ المِداءُ وهي مِشْطَةُ البِغايا وقد جاء كراهتُها في الحديث . و المُمَيِّلاتُ : اللواتي يَمَشِطُنَ غيرَهِنَّ تلك المِشْطَةُ . وفي حديث ابن عباس : قالت له امرأة إِنْني أَمْتَشِطُ المِداءَ فقال عكرمة : رأْسُك تَبْجَعُ لِقَلْبِكَ فَإِنْ اسْتَقامَ قَلْبُكَ اسْتَقامَ رأْسُكُ وإِنْ مالَ قَلْبُكَ مالَ رأْسُكُ . و مالت الشمسُ مُيولاً : ضَيَّفَت للغروبِ وقيل : مالت زاعَتٌ عن الكَبِيدِ . و المِداءُ : في الحادثِ و المِداءُ بالتحريكِ : في الخِلاقةِ والبناءِ . تقول : رجلٌ أَمَدَّ المِداءَ العاتِقِ في عُنُقِهِ مِداءً وتقول في الحائطِ مِداءً وكذلك السَّنامُ وقد مَدَّ مِداءً يَمَدُّ مِداءً فهو أَمَدٌّ . أبو زيد : مِداءُ الحائطِ يَمَدُّ مِداءً و مَدَّ مِداءً البعيرِ مِداءً و مَدَّ مِداءً الحائطِ مِداءً قال : مال الحائطُ يَمَدُّ مِداءً . وقال ابن السكيت : فلان مِداءً علينا والحائطُ مِداءً بتحريكِ الياء . وفي الحديث : لا تَهْلِكُ أُمَّتي حتى يكونَ بينهم التَّمادُّ والتَّمادُّ أي لا يكونَ لهم سلطانٌ يَكُفُّ النَّاسَ عن التَّظالمِ فَ يَمَدُّ بعضهم على بعضٍ بالأذى والحَيْفُ . و المِداءُ من الإِبلِ : المائِلة السَّنامِ . ولأُقْرِيمَنَ مِداءً وفيه مِداءً علينا . و الأَمَدُّ على أفعَلَ : الذي يَمَدُّ على السَّرجِ في جانبٍ ولا يَسْتوي عليه وقيل : هو الذي لا سَيْفَ معه وقيل : هو الذي لا رُمحَ معه وقيل : هو الذي لا تُرْسَ معه وقيل : هو الجَبانُ وجمعه مِداءٌ قال الأَعشى : لا مِداءً ولا عَزْلُ ابنِ السَّكَّابِ : الأَمَدُّ الذي لا سِيفَ معه والأَكْشَفُ الذي لا تُرْسَ معه قال : و الأَمَدُّ عند الرُّواةِ الذي لا يَثبِتُ على ظُهورِ الخيلِ إِنما يَمَدُّ عن السَّرجِ في جانبٍ فَإِذا كان يَثبِتُ على الدابةِ قِيلَ فارسٌ وإِنْ لم يَثبِتْ قِيلَ كِفْلٌ قال جرير : لم يركبوا الخيلَ إِلا بعدما هَرَموا فهم ثِقالٌ على أَكتافِها مِداءً وفي قصيدِ كعب : إِذا توقَّدتِ الحِزَّانُ والمِداءُ وقيل : هي جمعُ أَمَدٍّ وهو الكَسيلُ الذي لا يَحْسِنُ الرُّكوبَ والفُروسِيَّةُ وفي قصيدته أيضاً : عِنْدَ اللِّقاءِ ولا مِداءً مَعازِيلُ و المِداءُ : عَقْدَةٌ من الرملِ ضخمةٌ زاد الأَزْهري : مُعْتزِلَةٌ قال ذو الرمة : مِداءً من مَعَدِنِ الصَّيرانِ قاصِيَةٍ أَبْعارُ هُنَّ على أَهدافِها كُثِّبُ قال أبو منصور : لا أَعرفُ المِداءَ في صفةِ الرمالِ قال : ولم أَسْمَعْ من العربِ قال : وأما الأَمَدُّ فمَعروفٌ قال :

وَأَحْسَبُ اللَّيْثَ أَرَادَ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ : مَيْلًا مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ قَاصِيَةً إِنْ مَا أَرَادَ
 بِالْمَيْلِ هُنَا أَرطَاةً قَالَ : وَلَهَا حِينُذُ مَعْنِيَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ فِيهَا
 أَعْوَجَ جَاغًا وَالثَّانِي أَنَّهُ أَرَادَ بِالمَيْلِ أَنَّهَا مَتْنَحِّيَّةٌ مَتْبَاعِدَةٌ مِنْ مَعْدِنِ بَقَرِ
 الوَحْشِ قَالَ : وَجَمَعَ الأَمِيلُ مِنَ الرَّمْلِ مَيْلٌ وَ مَيْلًا مَوْضِعُهُ خَفِضَ لِأَنَّهُ مِنْ نَعْتِ أَرطَاةٍ فِي
 قَوْلِهِ : فَبَاتَ ضَيْفًا إِلَى أَرطَاةٍ مُرْتَكِمٍ مِنَ الكَثِيبِ لَهَا دِفْءٌ وَمُحْتَجَبٌ
 الجَوْهَرِي : المَيْلُ مِنَ الرَّمْلِ العُقْدَةُ الضَّخْمَةُ وَالشَّجَرَةُ الكَثِيرَةُ الفُرُوعِ أَيْضًا . وَأَلْفُ
 الإِمَالَةِ : هِيَ الَّتِي تَجِدُهَا بَيْنَ الأَلْفِ وَالْيَاءِ نَحْوَ قَوْلِكَ فِي عَالِمٍ وَخَاتِمِ عَالِمٍ وَخَاتِمِ . وَ مَالِ
 بِنَا الطَّرِيقِ : فَصَدَّهَا . وَ مَا يَلَانَدَا المَلِكُ فَمَا يَلَانَاهُ أَيْ أَغَارَ عَلَيْنَا فَأَغَرْنَا
 عَلَيْهِ وَ المَيْلُ مِنَ الأَرْضِ : قَدْرٌ مُنْتَهَى مَدِّ البَصْرِ وَالجَمْعُ أَمْيَالٌ وَ مُيُولٌ قَالَ
 كَثِيرٌ عَزَّةٌ : سِيَأْتِي أَمِيرَ المَوْمِنِينَ وَدُونَهُ صِمَادٌ مِنَ الصُّوِّ وَان مَرَّتْ مُيُولُهَا
 ثَنَائِي تُنَمِّئِيهِ . إِلَيْكَ وَمَدَّ حَتَّى صُهَا بِيَّةُ الأَلْوَانِ بَاقٍ ذَمِيلُهَا وَقِيلَ لِلْأَعْلَامِ
 المَبْنِيَةِ فِي طَرِيقِ مَكَّةِ أَمْيَالٌ لِأَنَّهَا بَنِيَتْ عَلَى مَقَادِيرِ مَدَى البَصَرِ مِنَ المَيْلِ إِلَى
 المَيْلِ وَكُلُّ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا فَرَسَخٌ . وَ المَيْلُ : مَنَارٌ يَبْنَى لِلْمَسَافِرِ فِي
 أَنْزَارِ الأَرْضِ وَأَشْرَافِهَا وَقِيلَ : مَسَافَةٌ مِنَ الأَرْضِ مُتَرَاخِيَةٌ لَيْسَ لَهَا حَدٌّ مَعْلُومٌ . وَ
 المَيْلُ : المُلَامُولُ وَالجَمْعُ كَالجَمْعِ . الأَصْمَعِيُّ : قَوْلُ العَامَةِ المَيْلُ لَمَّا تُكْوَلُ بِهِ
 العَيْنُ خَطَأً إِنْ مَا هُوَ المُلَامُولُ وَهُوَ الَّذِي يُكْوَلُ بِهِ البَصَرُ . وَيُقَالُ لِلْحَدِيدَةِ الَّتِي يَكْتُبُ
 بِهَا فِي أَلْوَاكِ الدَّفْتَرِ مُلَامُولٌ وَلَا يُقَالُ مَيْلٌ إِلَّا لِلْمَيْلِ مِنْ أَمْيَالِ الطَّرِيقِ .
 الجَوْهَرِي : مَيْلُ الكُوَلِ وَ مَيْلُ الجِرَاحَةِ وَ مَيْلُ الطَّرِيقِ وَالفَرَسَخُ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ
 وَجَمْعُهُ أَمْيَالٌ وَ أَمْيُولٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي النُّجُمِ : حَتَّى إِذَا الأَلُّ جَرَى بِالْأَمْيُولِ
 وَفَارَقَ الجَزْءَ ذَوُّهُ وَ التَّسَابُّلِ وَفِي حَدِيثِ القِيَامَةِ : فَتَدُنَى الشَّمْسُ حِينَ تَكُونُ
 قَدْرَ مَيْلٍ قِيلَ : أَرَادَ المَيْلَ الَّذِي يُكْوَلُ بِهِ وَقِيلَ : أَرَادَ ثَلَاثَ الفَرَسَخِ وَقِيلَ
 : المَيْلُ القِطْعَةُ مِنَ الأَرْضِ مَا بَيْنَ العَلَمَيْنِ وَقِيلَ : هُوَ مَدُّ البَصْرِ . وَ أَمَالُ
 الرَّجُلِ : رَعَى الخُلَّةَ قَالَ لَبِيدٌ : وَمَا يَدْرِي عُبَيْدٌ بَنِي أُقَيْشٍ أَيْ يُوَضِّعُ
 بِالْحَمَائِلِ أَمْ يُمَيْلُ أَوْ وَضِعَ : حَوَّلَ إِبْلَاهُ إِلَى الحَمَضِ . وَ الاسْتِمَالَةُ :
 الاكْتِمَالُ بِالكَفِّينِ وَالذِّرَاعِينَ وَفِي المَحْكَمِ : اسْتَمَالَ الرَّجُلُ كَالْبَيْدِيِّينَ
 وَبِالذِّرَاعِينَ قَالَ الرَّاجِزُ : قَالَتْ لَهُ سَوْدَاءُ مِثْلُ العُؤُولِ مَا لَكَ لَا تَغْدُو فَتَسْتَمِيلُ
 وَقَوْلُ مَصْعَبِ بْنِ عَمِيرٍ : وَكَانَتْ امْرَأَةً مَيْلًا قَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ مَوْلَى أَعْلَمُ